

Distr.: General
13 July 2006
Arabic
Original: French



رسالة مؤرخة ١٣ تموز/يوليه ٢٠٠٦ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل
الدائم لفرنسا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أوجه إليكم المقترحات التي قدمتها الصين وفرنسا وألمانيا وروسيا
والمملكة المتحدة والولايات المتحدة بتأييد من الممثل السامي للاتحاد الأوروبي لوضع ترتيب
كامل طويل الأجل يتيح إقامة علاقات وتعاون مع جمهورية إيران الإسلامية على أساس
الاحترام المتبادل وبناء ثقة دولية في الطابع السلمي الصرف لبرنامج إيران النووي
(انظر المرفق).

وسأغدو ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق
مجلس الأمن.

(توقيع) جان - مارك دو لاسابليير

السفير

الممثل الدائم



مرفق الرسالة المؤرخة ١٣ تموز/يوليه ٢٠٠٦ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن
من الممثل الدائم لفرنسا لدى منظمة الأمم المتحدة

[الأصل: بالانكليزية]

عناصر اتفاق طويل الأجل

إن هدفنا هو إقامة علاقات وتعاون مع إيران على أساس الاحترام المتبادل وبناء ثقة دولية في الطابع السلمي الصرف للبرنامج النووي لجمهورية إيران الإسلامية. ونقترح البدء من جديد في التفاوض بشأن اتفاق شامل مع إيران، وسوف يودع هذا الاتفاق لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية ويؤيده قرار يصدره مجلس الأمن.

ولتهينة الأوضاع المواتية للمفاوضات سنقوم بما يلي:

- التأكيد من جديد لحق إيران في تطوير الطاقة النووية للأغراض السلمية وفقا لالتزاماتها بموجب معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية (يشار إليها فيما بعد بمعاهدة عدم الانتشار) والتأكيد من جديد في هذا السياق تأييدنا لقيام إيران بوضع برنامج للطاقة النووية المدنية.

- الالتزام بالدعم النشط لبناء مفاعلات جديدة تعمل بالمياه الخفيفة في إيران من خلال مشاريع دولية مشتركة وفقا للنظام الأساسي للوكالة الدولية للطاقة الذرية ومعاهدة عدم الانتشار.

- الموافقة على تعليق مناقشة برنامج إيران النووي في مجلس الأمن عند استئناف المفاوضات.

وستقوم إيران بما يلي:

- الالتزام بمعالجة جميع المشاغل المتعلقة للوكالة الدولية للطاقة الذرية من خلال التعاون الكامل مع الوكالة؛

- وقف جميع الأنشطة ذات الصلة بالتخصيب وإخضاع أنشطة إعادة المعالجة لتحقيق الوكالة الدولية للطاقة الذرية مثلما طلب ذلك مجلس محافظي الوكالة ومجلس الأمن والالتزام بمواصلة ذلك أثناء هذه المفاوضات؛

- استئناف تطبيق البروتوكول الإضافي؛

مجالات التعاون في المستقبل التي ستشملها المفاوضات بشأن اتفاق طويل الأجل

١ - المجال النووي

ستتخذ الخطوات التالية:

حق إيران في الطاقة النووية

- التأكيد من جديد على حق إيران غير القابل للتصرف في استخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية دون تمييز ووفقاً للمادتين الأولى والثانية من معاهدة عدم الانتشار والتعاون مع إيران لتمكينها من وضع برنامج للطاقة النووية المدنية.
- التفاوض بشأن اتفاق للتعاون النووي بين إيران والوكالة الأوروبية للطاقة الذرية وتنفيذه.

مفاعلات الماء الخفيف

- الدعم الفعال لبناء مفاعلات طاقة جديدة تعمل بالماء الخفيف في إيران من خلال مشاريع دولية مشتركة، وفقاً للنظام الأساسي للوكالة الدولية للطاقة الذرية ومعاهدة عدم الانتشار النووي، باستخدام أحدث التكنولوجيا، بما في ذلك الترخيص بنقل المواد اللازمة وتوفير تكنولوجيا متقدمة لجعل مفاعلات الطاقة آمنة من الزلازل.
- التعاون في إدارة الوقود النووي المستخدم والنفايات المشعة من خلال ترتيبات ملائمة.

البحث والتطوير في مجال الطاقة النووية

- توفير مجموعة هامة من مشاريع التعاون في مجال البحث والتطوير، بما في ذلك إمكانية توفير مفاعلات بحثية تعمل بالماء الخفيف، أي في مجالات إنتاج النظائر المشعة والبحث الأساسي والتطبيقات النووية في مجالي الطب والزراعة.

ضمانات الوقود

- إعطاء ضمانات وقود ملزمة قانوناً ومتعددة المستويات لإيران بناء على:
 - المشاركة كشريك في منشأة دولية في روسيا لتوفير خدمات التخصيب من أجل إمداد موثوق للمفاعلات النووية الإيرانية بالوقود. وحسب ما تفضي

إليه المفاوضات، يمكن لمثل هذه المنشأة أن تخصص كل ما تنتجه إيران من مادة سادس فلوريد اليورانيوم.

- وضع شروط تجارية لمخزون احتياطي لتأمين احتياطي من إمدادات الوقود النووي لإيران لمدة خمس سنوات، بمشاركة الوكالة الدولية للطاقة الذرية وتحت إشرافها.
- إنشاء آلية متعددة الأطراف دائمة مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية من أجل الحصول بشكل موثوق على الوقود النووي بناء على الأفكار التي من المقرر النظر فيها في الاجتماع المقبل لمجلس المحافظين.

استعراض الموقف الاختياري

سيضمن الاتفاق الطويل الأجل، فيما يتعلق بالجهود المشتركة لبناء الثقة الدولية، بندا لاستعراض الاتفاق من جميع جوانبه، كما يلي:

- تأكيد الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن جميع القضايا والمخاوف العالقة التي أشارت إليها، بما في ذلك الأنشطة التي يمكن أن يكون لها بعد نووي عسكري، قد تمت تسويتها؛
- تأكيد عدم وجود أنشطة أو مواد نووية غير مصرح بها في إيران وإعادة الثقة الدولية في الطبيعة المدنية الصرفة للبرنامج النووي المدني الإيراني.

٢ - المجال السياسي والاقتصادي

التعاون الأمني الإقليمي

دعم عقد مؤتمر جديد لتشجيع الحوار والتعاون بشأن القضايا الأمنية الإقليمية.

التجارة والاستثمار الدوليان

تحسين وصول إيران إلى الاقتصاد الدولي والأسواق ورؤوس الأموال الدولية، من خلال الدعم العملي لاندماج كامل في الهياكل الدولية، بما في ذلك منظمة التجارة العالمية من أجل تهيئة الإطار اللازم لزيادة الاستثمار المباشر في إيران والتجارة مع إيران (بما في ذلك اتفاق تعاون تجاري واقتصادي مع الاتحاد الأوروبي). وسيتم اتخاذ خطوات لتحسين الوصول إلى المواد والتكنولوجيا الأساسية.

الطيران المدني

التعاون في مجال الطيران المدني، بما في ذلك إمكانية رفع القيود المفروضة على الصانعين الأمريكيين والأوروبيين فيما يتعلق بتصدير الطائرات المدنية لإيران، وبالتالي توسيع إمكانية تجديد إيران لأسطولها من طائرات النقل المدني.

الشراكة في مجال الطاقة

إقامة شراكة طويلة المدى في مجال الطاقة بين إيران والاتحاد الأوروبي وغيره من الشركاء الراغبين، تشمل تطبيقات ملموسة وعملية.

الهيكل الأساسية للاتصالات

دعم تحديث الهياكل الأساسية للاتصالات في إيران وتوفير خدمات الإنترنت المتقدمة، بما في ذلك إمكانية رفع القيود ذات الصلة وغيرها من القيود التي تفرضها الولايات المتحدة على التصدير.

التعاون في مجال التكنولوجيا المتقدمة

التعاون في مجالات التكنولوجيا المتقدمة وغيرها من المجالات التي سيتم الاتفاق عليها.

الزراعة

دعم التنمية الزراعية في إيران، بما في ذلك إمكانية الوصول إلى المنتجات والتكنولوجيات والمعدات الزراعية الأمريكية والأوروبية.